

الصفحة 2 / 1	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2017 - الموضوع -</p>	<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي</p>
★	NS 01	<p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه</p>

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أحمد زكي أبو شادي:

موت وحياة

<p>وبدّد أحلامِي وببَلْبَلِ ببَلْبَلِي تَقَاتَلُ مِثْلَ الحِظِّ فِي عَمْرِي البالي كَمَا طَوَّحَ الدَّهْرُ الخُؤُونِ بأَمالي وَفِي وَجَلِّ تَالِ عَلِي وَجَلِّ تَالِ سَنِينَ كَأَنِّي حَامِلٌ هَمِّ أجيالِ مطامِحِهَا العَليَا مِنَ الحَبِّ والمالِ عَوَاطِفُ ضَاقَتِ بِالحَيَاةِ وأمثالي كأني أرى الأخرى أمامي وأهوالي وَجُودًا مِنَ الأَلَامِ فِي رِوَعَةِ الحَالِ غَرِيبَ لِأَهْلِيهِ الأَبْرِيَنِ والآلِ لَدُنَّ عُدِّ مِنْ نَنبِي هُمُومِي وأَمالي جَهُودِي الَّتِي مَاتَتْ لِحزني وإِقْلَالِي وموتك مَرآةَ لموتي وإذلالِي تعالَتِ عَنِ الدُّنْيَا بِإِحْسَاسِهَا العَالِي</p>	<p>أهَاجَ دَوِيَّ البَحْرِ صرخة أَمالي رَأَيْتُ بِهِ الأَمَواجَ مَلءِ اصطخَابِهَا وتَلَتَهُمُ الصَّخَرُ الأَشَمِّ أمامِهَا تَأَمَّلْتُهُ فِي حَيرَةٍ بَعْدَ حَيرَةٍ وقد جَدَّدَ الحِزْنَ الَّذِي نالِ مَهجَتِي رَأَيْتُ بِهِ عَقَبِي الحَيَاةِ ومنتَهَى هَشِيمٍ مِنَ الأَمَواجِ قَتَلِي وَكَمِّ بِهَا أَطَلَّ عَلِيهَا فِي وَجْهِ ولوعَةٍ وقد نَسِيَتْ نَفْسِي وَجُودِي وأشعرتِ فِيَا حُزْنَ قَلْبِ كَالغَرِيبِ بِعالَمِ دَفَنْتُ أَسِيفًا عَزَمَتِي ومواهبِي وحيًا أُخِلَّاتِي جَهُودِي وَمَا دَرَوَا فِيَا مَوجُ مُتِّ حَولِي فَمَوتِكَ رَاحَةٌ وَإِنْ كانَ لِي فِي الفِكرِ دُنْيَا جَدِيدَةٌ</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

عَنِمْتُ بِهَا رُوحَ الْجَمَالِ الَّتِي
سَمَتُ عَنْمَتُ عَنِ الْجَسْمِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَى حَبِي
الْغَالِي

أحمد زكي أبو شادي، الشعلة، مطبعة التعاون، الطبعة الأولى، 1933، ص. 23-24.

شروح مساعدة:

البلبال: شدة الهم والوسواس - الأشم: المرتفع - وجل: خوف - عنمت: فزت.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضمون النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبين مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

- "التقى هؤلاء الشعراء (عباس محمود العقاد وعبد الرحمان شكري وعبد القادر المازني) عند فكرة واحدة، هي أن الشعر وجدان. غير أن مفهوم الوجدان عندهم كان مُتباينا...". ص. 11.
- "لكن شعراء المهجر ولا سيما نُعيمة وجبران، قد أرادوا أن يُوسِّعوا مفهوم الوجدان حتى يشمل الحياة والكون". ص. 19.

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، الطبعة الثانية، 2007، (بتصرف).

انطلق من هاتين القولتين، ومن قراءتك المؤلف النقدي، ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد مفهوم الوجدان عند شعراء الديوان وشعراء الرابطة القلمية.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".